اللهم صل على الحبيب

الخلاف انه موصوف بالوصل بالوصف الذي بعده، وصف الاول من الغربي ووصف الثاني المجتنب
وقليل الع ورثان الاصل الفتح والجمع بين اللغتين قوله والوصف يعني والوصف مع الذي وصفته
به كالشيء الواحد وهو معنى قوله كالف مصدر الف بمعنى وجد الف بضم الهمزة ومعناه
وجد والمضارع ايف اي يجد هذا احد معنييه الف وليس هو المراد هنا والمعنى الاخر هو المراد
هنا وهو الالفة وتالف بين الشيئين وكونهما كالشيء الواحد فقوله كالف الشيء بركل
واحد من الوصف والموصوف وتالف مع صاحبه فاشبها اللفظة الواحدة فكان الراء في وسط الك
الكلمة وهذا معنى قوله كانما الراء اتت في الحشو اي في وسط الكلمة :: وليس بالقوي اي وليس التو
جيه بالقوي فاذا النحو اي في هذا اللفظ وهو تقدير الراء في الحشو قوله ما قال فيه الاول
هذا بيان قوله ونزر العون يعني ان ما قاله اول سهل وخفيف في اللفظ فلا يحتاج الى تخفيفه بالاما
مالة عند الغافل بالفتح في الجار :: والشابع الجار :: والشابع الجار لدى الاكابر، تقليله
حملا على النظائر، والراء في نطفك وتكريره، وكسرة كسران في التغيير
لاجل ما حضرت له النسبا، وقوله في تلك شكل معرب، إذ هو تغيير في الامالة
تغير مقابل التقليل، شرح قوله والشابع الجار يعني والقول المشهور اي الفاشي بين القرا
المشهور عندهم تقليله اي امالة الجار حملا على نظائره اي على مثاله التي كثره وربما كانت الناس والدار
وهو رواية ابي يعقوب وعبد الصمد عن ورش والفتح رواية الاصبهاني قوله والراء في نطفك اي والراء
اذا لطفت به تكرير يعني ينكر في مخرجه وكسرة كسران في التغيير يعني تقدير كسرته بكسرتين
قوله لاجل ذا اي لاجل تكريره وتقدير كسرته بكسرتين حض بهذا اي خص بكون كسرته سببا
للامالة وكون كسرته كسرة اعراب لا كسرة بناء، واعتبر ان الفتح :: مقابل التقليل اي في اللفظ
قبل التقليل حذف بالامالة وقابل التغيير بالتغيير ولا تمل مضارا لمشدد ان لفصل
مدغم براي بعده، إن اذهب الكسر سكون الوقف، فافتح امل ملتمسا بالخلف
اوقف بروم كسره ممثلا، لا تحصر الفتح والتقليل، وان سمع وسيا اختلا
فنا، بينا كما مر على ائمة اداء، شرح قوله ولا تمل مضارا يعني ولا تمل قوله تعلى غير
مضار المشدد اي لانه شدد راءه لاجل فصل الحرف الساكن المدغم في المكسور بين الالف وبين
المكسور ولم يتصل الالف بكسرة الراء قوله ان اذهب يعني اذا وقفت على الراء في نحو الدار بسكون
الراء واذهب سكون الوقف كسرة الراء :: فافتح امل يعني فافتح على قول وامل على قول

ملتمسا

ملتمسا اي معتبرا بالخلاف :: اوقف بروم كسرة اي او وقف بالروم كالوصل ولا تحصر الفتح الخالص
مع امالة الالف وان ضيع مزج الفتح بالكسر في الامالة ولا يلتبس عليك قوله افتح امل اهما مراد افتح
واترك الامالة على قول وامل على قول :: قوله وسبب اختلافنا اي سبب اختلاف القراء في الوقف
على الراء بالسكون ان اعتداه بالعارض وعدم الاعتداد به كما مر اي كما تقدم في قصر ايا وهو قوله
وهو قوله ينبني على الاعتداد انا :: بساكن فما بعتبر :: بساكن من يعتبره قصرا، وتلطف المد
المزيد او بحال، ومن بحيل ان يسر لم يعتد، يلزم قصر المد في الثراحم، وقيل
بالحمل على انطال، او قليل ما لم يحل في الحال، شرح قوله من يعتبره بساكن قصرا اي من
يعتد بسكون الوقف فتح وترك الامالة واشبع المد وهو معنى قوله وتلطف او في :: اي بين المد المزيد
وهو الاشباع قوله ومن بحيل اي ومن امال الالف بسكون الوقف ويلزم على قوله قصر المد وهذا امعن
معنى قوله وما بحيل البيت والتقدير ومن حيل ليس له اعتداد بسكون الوقف ويلزم هذا المراد اي يلزم
صاحب هذا القول قصر المد لان الامالة لا بعتد بسبب الاشباع وهو السكون وهذا البحث مبني
على قوله والمتعين المد لسكون الوقف قوله وقيل بالحمل هذا بحث ثان يعني وقيل في امالة الالف مع سكون
الراء حملا للوقف على الوصل او ليعلم الوقف بالامالة السامع انه قرا برواية ورش ويجوز على الوجهين
في هذا البحث اشباع المد مع الامالة وقصره وتوسطه كسائر سكون الوقف وهذا معنى قوله وقيل
بالحمل الي اخر البيت فقوله او قليل والتقدير او يقال امالة في الوقف ليبين اي ليظهر ما
يحله ورش في الوصل كالجوار وما جعله كالنار الموقوف عليه والوقف بالروم فياس تحسن
ثم في الفصل على ما بينوا، والكعبين مغربا بالياء، امالة ابطا على استيفاء،
لم يحل مغرته بالواو، والفرق واضح اتى عن ورش، الكسر في الباب فخذ
نعمة ذا، وكسرة الواو تراه مغربا، الياء الكسر بين مجاشر، والذاكر
والكسر في الباب مثل، شرح قوله والوقف بالروم يعني ان الوقف بالروم فياس يحكم بالامالة
لانه كالوصل في اعتبار كسر الراء وان ضعفت وثم في الفصل اي وثم فصل في الامالة لاجل كسرة الراء
على ما بينوا اي على موافقة الذي بينه القراء قوله والكعبين يعني وتلطف الكعبين في حال كونه معربا
بالياء اما بالنصب نحو الكعبين واما بالجر نحو من الكعبين امالة ابطا اي هو ذو ابطاء بتعارف
رواة ورش الا الاصبهاني على استيفاء هذا اللفظ كان معربا ما كان مثلنا امنكرا وكانوا يعدلونه
كعبين :: انما كانت مرفوع كعبين :: ولم يمل معربه اي لم يمل ورش معرب هذا اللفظ بالواو

Copyright © King Saud University